

Distr.
GENERAL

A/53/430
24 September 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
البند ٢٦ من جدول الأعمال
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة
المؤتمر الإسلامي

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١	أولا - مقدمة
٢	٩ - ٢	ثانيا - المشاورات بين ممثلي الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والتمثيل في الاجتماعات
٣	١٥ - ١٠	ثالثا - الاجتماع العام لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة
٦	٣٩ - ١٦	رابعا - إجراءات المتابعة المتعلقة بتوصيات الاجتماعات المعقودة بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، بما في ذلك التعاون في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية
٦	١٨ - ١٧	ألف - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
٦	٢٠ - ١٩	باء - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
٧	٢١	جيم - منظمة العمل الدولية
٨	٢٥ - ٢٢	دال - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
٨	٢٨ - ٢٦	هاء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ..
٩	٣١ - ٢٩	واو - برنامج الأمم المتحدة للبيئة
١٠	٣٣ - ٣٢	زاي - صندوق الأمم المتحدة للسكان
١٠	٣٦ - ٣٤	حاء - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
١١	٣٨ - ٣٧	طاء - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
١١	٣٩	ياء - سائر إدارات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة

أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير مقدم عملاً بالفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ٤/٥٢ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧.

ثانيا - المشاورات بين ممثلي الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والتمثيل في الاجتماعات

٢ - في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، عقد وزراء خارجية الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي اجتماعهم التنسيق السنوي بمقر الأمم المتحدة لمناقشة جدول أعمال الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة، وخاصة تلك البنود التي تعني وتهم منظمة المؤتمر الإسلامي.

٣ - ووجه الأمين العام للأمم المتحدة خطاباً إلى الاجتماع التنسيق لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي. وكانت هذه أول مرة يخاطب فيها أمين عام للأمم المتحدة هذا الاجتماع التنسيق. وكذلك شارك الأمين العام لجامعة الدول العربية في هذا الاجتماع.

٤ - وقام الاجتماع التنسيق، الذي وافق بالإجماع على دخول توغو بوصفها الدولة العضو الخامسة والخمسين في منظمة المؤتمر الإسلامي، باستعراض الحالة الدولية، مع إيلاء اهتمام خاص بالحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين؛ والبوسنة والهرسك؛ وجامو وكشمير؛ وأفغانستان؛ والصومال؛ والنزاع بين أرمينيا وأذربيجان؛ وعواقب احتلال العراق للكويت؛ والحالة المتصلة بالجماهيرية العربية الليبية وقراري مجلس الأمن ٧٣١ (١٩٩٢) و ٨٨٣ (١٩٩٣). وناقش الاجتماع التنسيق أيضاً موضوع إصلاح الأمم المتحدة. واستجابة لدعوة من منظمة المؤتمر الإسلامي، حضر هذا الاجتماع بعض كبار ممثلي إدارة الشؤون السياسية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة.

٥ - وحضر الأمين العام للأمم المتحدة اجتماع القمة الثامن لمنظمة المؤتمر الإسلامي، الذي انعقد بطهران في الفترة من ٩ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. وأثناء هذا الاجتماع، تشاور الأمين العام مع عدد من رؤساء الوفود وغيرهم من كبار المشاركين في الاجتماع، بما في ذلك الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، دكتور عز الدين العراقي، إلى جانب الرئيس الجديد للمنظمة، السيد محمد خاتمي، رئيس جمهورية إيران الإسلامية.

٦ - وفي الاجتماع الخامس والعشرين لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي، الذي انعقد بالدوحة في الفترة من ١٥ إلى ١٩ آذار/مارس ١٩٩٨، مثل الأمين العام المبعوث الخاص المعني بأفغانستان، السيد الأخضر إبراهيمي.

٧ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض، تضاعف التعاون بشأن المسائل السياسية فيما بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وخاصة فيما يتصل بجهود صنع السلام الجارية. وكانت ثمة مشاورات منتظمة ومبادلات للمعلومات فيما بين أمانتي الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، بما في ذلك الحالة في الصومال والحالة في طاجيكستان. وبشأن عملية السلام في طاجيكستان، يجدر بالذكر أن منظمة المؤتمر الإسلامي قد شاركت بصفة مراقب في المحادثات التي جرت بين الأطراف الطاجيكية تحت رعاية الأمم المتحدة، والتي انتهت في عام ١٩٩٧ بتوقيع الاتفاق العام. ومنظمة المؤتمر الإسلامي عضو في فريق الاتصال الذي شكّل فيما يتعلق بعملية السلام في طاجيكستان.

٨ - وأضيف بُعد جديد من أبعاد التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وهو البُعد المتصل بالنزاع في أفغانستان. وفي أعقاب الاجتماع الخامس والعشرين لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي، اضطلع مبعوث الأمين العام المعني بأفغانستان، السيد الإبراهيمي، والمراقب الدائم عن منظمة المؤتمر الإسلامي، السفير مختار العماني، ببعثة مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وهي بعثة لصنع السلام انتقلت إلى أفغانستان وعدد من البلدان المجاورة لها. وتلت هذه البعثة، التي استمرت من ٢٠ آذار/ مارس إلى ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٨، سلسلة من الاجتماعات للأطراف الأفغانية تم عقدها في إسلام آباد في إطار رعاية مشتركة من جانب الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وذلك بالفترة من ٢٦ نيسان/أبريل إلى ٣ أيار/ مايو ١٩٩٨. ورغم عدم توصل هذه الاجتماعات إلى نتيجة حاسمة، فإن مشاركة المنظمين في رئاستها قد سلطت الضوء على الإمكانيات الكبيرة للقيام بتعاون مشترك محدد في ميدان صنع السلام، مما قد يسري فيما وراء حالة الصراع في أفغانستان.

٩ - وفي ٢٨ و ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٨، عقد الأمين العام للأمم المتحدة اجتماعاً رفيع المستوى للمنظمات الإقليمية (بما فيها منظمة المؤتمر الإسلامي) التي تعاونت معها الأمم المتحدة في مجالات الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وصون السلام. وركز جدول أعمال هذا الاجتماع الثالث للمنظمات الإقليمية على موضوع الإنذار المبكر ومنع النزاع في القرن الحادي والعشرين، إلى جانب قدرات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في ميدان الإنذار المبكر ومنع النزاع. واتفق أثناء هذا الاجتماع الذي دام يومين على استمرار التعاون في هذا الميدان، على صعيد العمل، فيما بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، بما فيها منظمة المؤتمر الإسلامي. وثمة اجتماع للمتابعة يزعم عقده بالفعل في وقت لاحق من عام ١٩٩٨، ومن المنتظر أن تشترك منظمة المؤتمر الإسلامي في هذا الاجتماع.

ثالثاً - الاجتماع العام لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمة

المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة

١٠ - عملاً بقرار الجمعية العامة ٤/٥٢ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، عُقد اجتماع عام بشأن التعاون بين ممثلي أمانات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة بمكتب الأمم المتحدة بجنيف في الفترة من ١٣ إلى ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٨. وقد شرع في الخطوات التحضيرية

الموضوعية لهذا الاجتماع من قبل الأمانتين التنسيقيتين للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي. ووفقاً للاتفاق المبرم بين هاتين الأمانتين التنسيقيتين، اعتمد الاجتماع في جلسته الافتتاحية جدول الأعمال التالي:

- ١ - تنظيم الأعمال.
- ٢ - استعراض التعاون على الصعيد السياسي.
- ٣ - استعراض التعاون وتقدير التقدم المحرز في مجالات التعاون ذات الأولوية:
 - (أ) تطوير العلم والتكنولوجيا؛
 - (ب) التجارة والتنمية؛
 - (ج) التعاون التقني فيما بين البلدان الإسلامية؛
 - (د) تقديم المساعدة للاجئين؛
 - (هـ) الأمن الغذائي والزراعة؛
 - (و) التعليم والقضاء على الأمية؛
 - (ز) آليات الاستثمار والمشاريع المشتركة؛
 - (ح) تنمية الموارد البشرية؛
 - (ط) البيئة؛
 - (ي) تطوير الفنون والحرف وتشجيع التراث.
- ٤ - النظر في المقترحات المتعلقة بتعزيز آليات التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها.
- ٥ - مسائل أخرى.
- ٦ - اعتماد التقرير النهائي.

١١ - وكان معروضا على هذا الاجتماع ورقات عمل من إعداد الهيئات والوكالات والمؤسسات المشاركة والتابعة للمنظمتين. وتشكل البنود العشرة المدرجة تحت البند ٣ من جدول أعمال الاجتماع العام، "استعراض التعاون وتقدير التقدم المحرز في مجالات التعاون ذات الأولوية"، ما اتفق عليه بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ووكالاتها المتخصصة من مجالات عمل تحظى بالأولوية. وأثناء الاجتماع العام، الذي صاحبه في نفس الوقت اجتماع لجهات التنسيق المحددة لمجالات العمل ذات الأولوية، شكلت أفرقة عاملة تتألف من ممثلين لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة. وبناء على المناقشات التي دارت في الأفرقة العاملة، والتي تركزت حول ورقات العمل المعدة من قبل المنظمتين، توصل الاجتماع العام، في جملة أمور، إلى اتفاق بشأن برنامج واسع النطاق للأنشطة التعاونية يجري الاضطلاع به في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩. وأدرجت استنتاجات وتوصيات الاجتماع في تقريره النهائي، الذي اعتمد بالإجماع في ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٨ (قدمت نسخ من التقرير النهائي ووزعت على كافة المشاركين من الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي فور انتهاء الجلسة الأخيرة من الاجتماع العام في ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٨).

١٢ - وشارك في هذا الاجتماع ممثلون لما يلي من إدارات الأمم المتحدة وسائر مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة:

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ وإدارة الشؤون السياسية؛ وإدارة الإعلام؛ والصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ ومنظمة العمل الدولية؛ والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية؛ ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛ ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث؛ وصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ والبنك الدولي؛ وبرنامج الأغذية العالمي.

١٣ - وشارك في الاجتماع ممثلون للهيئات والمؤسسات التالية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي: إدارة الشؤون الاقتصادية؛ والمركز الإسلامي لتنمية التجارة؛ والمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة؛ والمعهد الإسلامي للتكنولوجيا؛ وصندوق التضامن الإسلامي؛ والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة؛ والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي؛ ومركز بحوث التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية؛ ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية.

١٤ - وتؤكد أيضا في هذا الاجتماع العام التعاون السياسي المطرد بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي. وقام رئيسا وفدي الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ممن حضرا الاجتماع العام، بتبادل موضوعي واسع النطاق للآراء بشأن التعاون في ميدان الدبلوماسية الوقائية وحل النزاعات. وكانت المناقشة ذات الصلة مستندة إلى ورقة عمل من إعداد أمانة منظمة المؤتمر الإسلامي. وكان ثمة اتفاق عام فيما يتصل بأهمية المشاورات السياسية المنتظمة بين المنظمتين، بما فيها المشاورات على صعيد الأمين العام.

ولوحظ أن منظمة المؤتمر الإسلامي ترمع المشاركة في الاجتماع الثالث المقرر عقده بين الأمم المتحدة وعدد من المنظمات الإقليمية في ٢٨ و ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٨ بمقر الأمم المتحدة.

١٥ - وأثناء الاجتماع، أعرب الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بمنظمة المؤتمر الإسلامي، السيد إبراهيم بكر، عن تقديره للمستوى المعزز من التعاون في الميدان السياسي، وخاصة بشأن عملية السلام في أفغانستان، حيث اضطلعت منظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة بعدد من المبادرات المشتركة. واتفق على أن تواصل الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي تعاونهما على نحو وثيق على صعيد السعي لتحقيق السلام في أفغانستان. وتضمنت المناقشة كذلك مبادلات للآراء تتصل بفلسطين وطاجيكستان والصومال وجامو وكشمير وأرمينيا - أذربيجان والجمهورية العربية الليبية وكوسوفو. وكان ثمة ارتياح واسع النطاق بشأن احتمالات الاضطلاع بمزيد من التعاون في الميدان السياسي، كما كان هناك تطلع من قبل الجانبين إلى الجولة القادمة للمشاورات المنتظمة بنيويورك في أوائل تشرين الأول/أكتوبر من عام ١٩٩٨.

رابعاً - إجراءات المتابعة المتعلقة بتوصيات الاجتماعات
المعقودة بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة
المؤتمر الإسلامي، بما في ذلك التعاون في ميدان
التنمية الاقتصادية والاجتماعية

١٦ - يرد أدناه موجز للمساهمات التي وردت لأغراض هذا التقرير من كيانات منظومة الأمم المتحدة.

ألف - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

١٧ - أثناء الفترة من حزيران/يونيه ١٩٩٧ إلى أيار/مايو ١٩٩٨، واصلت منظمة الأغذية والزراعة تعاونها مع بعض المؤسسات المتخصصة والتابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، من قبيل مصرف التنمية الإسلامي، ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة. وركز التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي على المجالات ذات الأهمية المشتركة، مثل التنمية الريفية والأمن الغذائي، والتدريب في ميدان تحليل السياسة الزراعية، وتجارة المنتجات السمكية.

١٨ - وحضر المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة اجتماع القمة الثامن لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد بطهران في الفترة من ٩ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧.

باء - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

١٩ - أضاف طابع رسمي على التعاون بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، في عام ١٩٨٣، من خلال اتفاق للتعاون تضمن تعهد المنظمين بتبادل المعلومات وإجراء مشاورات دورية

من أجل تشجيع البرامج المشتركة المتصلة بالتنمية الزراعية وتخفيف حدة الفقر بالمناطق الريفية. واتخذت هذه الشراكة العملية قوالب متعددة. ومن بين أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي البالغ عددهم ٥١، يوجد ٤٧ عضواً يحظون أيضاً بعضوية الصندوق. وهم يضطلعون بدور أساسي في تشكيل سياسات وأولويات الصندوق، ويمثلون ما يزيد عن ٤٠ في المائة من كافة المقترضين من الصندوق، وما فتئوا من كبار المساهمين في موارد الصندوق، وذلك فيما يتعلق بمبلغ إجمالي مقداره ٨٨٠,٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك تمويل مشترك من مصرف التنمية الإسلامي فيما يخص ١٤ مشروعاً بـ ١١ بلداً إسلامياً، وكذلك من صندوق منظمة البلدان المصدرة للبترول بـ ستة بلدان، وأيضاً من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ثمانية بلدان. وأدت منح المساعدة التقنية، التي يبلغ مجموعها ٣٤,٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، إلى دعم البحث التطبيقي في المجالات التي تتسم بأهمية خاصة لدى كثير من البلدان النامية، في حين أن الحلقات التدريبية والدراسية، التي شرع فيها الصندوق، قد يسرت من تبادل المعلومات والأفكار فيما بين بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي والصندوق.

٢٠ - والمشاريع التي تولى الصندوق تصميمها ودعمها في البلدان الإسلامية قد اتخذت أشكالاً متنوعة، رغم أنها تشارك كلها في نهج الصندوق الأساسي: توجيه الموارد نحو أكثر الفئات ضعفاً من فقراء الريف، وتشجيع المشاركة النشطة للسكان في تنمية مجتمعاتهم، والسعي لوضع أسس للتنمية المستدامة. وركز عدد من المشاريع على الإدارة الرعوية وحفظ المراعي، والأنماط المستدامة لاستخدام موارد الأراضي والمياه، ومكافحة التدهور البيئي، ومساعدة الأشخاص النازحين بسبب الجفاف. وإذا كانت مواطن الاهتمام تتحدد بناءً على الأحوال المحلية واحتياجات فئات مستهدفة بشكل خاص، فإن هذا هو ما يحدث أيضاً بالنسبة للوسائل المستخدمة. وهذه تتضمن توفير الائتمانات للاستثمار في المشاريع الإنتاجية الزراعية المؤقتة، وتيسير الوصول للتكنولوجيات والخدمات والتدريبات المحسنة فيما يتصل بممارسات الزراعة والرعي الأكثر فعالية، وتعزيز قدرة المؤسسات الوطنية والمحلية على خدمة فقراء الريف.

جيم - منظمة العمل الدولية

٢١ - ترجع العلاقات القائمة بين منظمة العمل الدولية ومنظمة المؤتمر الإسلامي إلى عام ١٩٨٠، وقد زاد دعمها منذ بداية المشاورات العامة بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي في عام ١٩٩٣. وتساند منظمة العمل الدولية الجهود الإنمائية التي تبذلها كل دولة من الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي من خلال برنامجها للمساعدة التقنية. وهي تحتفظ بعلاقات عمل وثيقة مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة، مثل جامعة الدول العربية ومنظمة العمل العربية والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي. وتشارك منظمة العمل الدولية في الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي مصرف التنمية الإسلامي. وهي تعلق أيضاً أهمية كبيرة على تشجيع التعاون وتبادل المعلومات.

دال - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

٢٢ - عملاً باتفاق التعاون لعام ١٩٨٩ الذي أبرم بين منظمة المؤتمر الإسلامي واليونسيف ومذكرة التفاهم لعام ١٩٩٦ التي وقعت بين المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة واليونسيف، لا تزال قضايا الطفولة تشغل مكانة بارزة بالبرنامج السياسي في العالم الإسلامي. وقد اتضح هذا على نحو كبير أثناء اجتماع القمة الثامن لمنظمة المؤتمر الإسلامي بظهران في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، حيث اضطلعت اليونسيف بأعمال دعوتها على صعيد القمة.

٢٣ - وفي إطار إعادة تأكيد أحكام اتفاقية حقوق الطفل وإعلان وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، قامت المنظماتان، بمشاركة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة التي تعد منظمة فرعية، بتكريس جهودهما من جديد لكفالة بقاء وحماية ورعاية الأطفال في العالم الإسلامي، إلى جانب اتخاذ قرار بشأن رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي.

٢٤ - وعند الدعوة لعقد اجتماع وزاري في هذا الشأن، كرر اجتماع قمة منظمة المؤتمر الإسلامي الإعراب عن التزامه برعاية الطفل وحقوق الطفل في الإسلام. وعلى الصعيد القطري، تقوم الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي بترجمة التزاماتها الشاملة من خلال برامج ومشاريع داخل البلدان، من منطلق تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وأهداف عام ٢٠٠٠. وبالإضافة إلى ذلك، ستجتمع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة واليونسيف في عام ١٩٩٨ من أجل تحديد إطار التعاون فيما يتصل بالمشاريع المتعلقة بالأطفال المعاقين وتعليم البنات.

٢٥ - ولا يزال هناك تحد يتمثل في القيام على نحو له مغزاه بتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وخطط العمل الوطنية من قبل كافة الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي. ويمكن تحقيق هذا عن طريق المشاركة في المعلومات والموارد التقنية وقصص النجاح، فضلاً عن تنسيق القوانين الوطنية وفق مواد وأحكام الاتفاقية.

هاء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)

٢٦ - استمرت اليونسكو في تعاونها مع منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة، ولا سيما المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. وشاركت اليونسكو في الاجتماع العام الذي ينظم كل سنتين بين منظومة الأمم المتحدة ومنظومة المؤتمر الإسلامي، والذي عقد بجنيف في الفترة من ١٣ إلى ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٨. واليونسكو هي الجهة المنسقة في إطار الأمم المتحدة فيما يتصل بمجالين من المجالات ذات الأولوية والمتفق عليها، وهما مجال التعليم ومحو الأمية ومجال تنمية الموارد البشرية.

٢٧ - وواصلت اليونسكو، خلال الفترة قيد الاستعراض، صقل أساليب التعاون مع منظومة المؤتمر الإسلامي وتوسيع نطاق هذا التعاون. وكان ثمة زخم خاص للتعاون بين اليونسكو ومنظومة المؤتمر الإسلامي ولا سيما المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وذلك بفضل تبادل المعلومات والزيارات فيما بين المتخصصين

البرنامجيين، إلى جانب كثرة الاتصالات على أعلى مستوى. وقامت اللجنة المشتركة بين اليونسكو والمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة بعقد دورتها الخامسة بباريس في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ آذار/ مارس ١٩٩٨، ووضعت برنامجاً للأنشطة فيما يتصل بالفترة ١٩٩٨-١٩٩٩. ووقع البرنامج من قبل المديرين العامين بباريس في ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٨. وهذا البرنامج، الذي يتضمن قرابة ٨٠ مشروعاً من المشاريع ذات التمويل والتنفيذ المشتركين، قد تجاوز مجالات الأولوية السالفة الذكر، وتضمن العلوم والتكنولوجيا والثقافة والاتصالات، إلى جانب التعاون في إعداد وعقد مؤتمرات اليونسكو الرئيسية المتعلقة بالتعليم (١٩٩٨) والتدريب المهني (١٩٩٩) والعلوم (١٩٩٩) والاتصالات (٢٠٠٠)، والبرامج الشاملة لعدة تخصصات، مثل ثقافة السلام.

٢٨ - وفي ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٨، وقّع المدير العام لليونسكو والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي اتفاقاً خاصاً بين المنظميتين بشأن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني وصون التراث الثقافي للقدس. واستمرت اليونسكو في التعاون مع مركز بحوث التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية وسائر الهيئات الفرعية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وكذلك في توفير المساعدة للدول أعضاء المنظمة من خلال برنامج مشاركة اليونسكو.

واو - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٢٩ - منذ توقيع مذكرة التفاهم مع منظمة المؤتمر الإسلامي واتفاق التعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة، في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٦ على التوالي، تقدم تعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع منظمة المؤتمر الإسلامي في العديد من المجالات ذات الأهمية المتبادلة. وحضر برنامج البيئة المؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة (الرياض، ٦ إلى ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧) والدورة الحادية والعشرين للجنة الإسلامية المعنية بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (جدة، ٩ إلى ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨).

٣٠ - نُظمت على نحو مشترك بين برنامج البيئة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة حلقة لتدريب المدربين في مجال التعليم البيئي، وذلك بالبحرين (١٢ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧) بمشاركة ١٠ بلدان إسلامية عربية وآسيوية وأفريقية. وركزت الحلقة على إدخال التعليم البيئي في البرامج التعليمية بهذه البلدان، كما أنها استعرضت وقيمت تجارب البلدان في التشديد على المنظور الإسلامي في التعليم البيئي.

٣١ - وعلاوة على ذلك، فإن سلسلة من ثلاث حلقات دراسية مدارية ومؤتمرا بشأن موضوع "البيئة والإسلام: نحو ميثاق بيئي أخلاقي" قد اقترحا من جانب برنامج البيئة، وتجري الآن متابعتهما باعتبارهما مبادرة مشتركة بين برنامج البيئة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة، وهذه المبادرة تحظى بدعم مصرف التنمية الإسلامي ومصرف فيصل الإسلامي. وعقد أول اجتماع تحضيرى لهذا النشاط في البحرين في ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، ويجري تعميم الاقتراح على سائر المؤسسات الإسلامية والمانحين المحتملين للحصول على الدعم اللازم. ومن رأي برنامج البيئة أن هذا النشاط يشكل حدثاً في غاية الأهمية يستهدف بناء أعمال حماية البيئة على أساس من القيم الروحية والثقافية بالعالم الإسلامي.

زاي - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٢٢ - يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان، كما حدث في الماضي ووفقا لولاية الصندوق، توفير المساعدة التقنية لغالبية الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي التي تحظى فيها البرامج والأنشطة السكانية بالتمويل. وبالإضافة إلى ذلك، استمر الصندوق في التعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي من خلال تمويل أنشطة مشتركة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. وفي عام ١٩٩٦، وعقب توقيع اتفاق للتعاون مع المنظمة الإسلامية، وافق الصندوق على مشروع تناهز قيمته ١٩٤ ٠٠٠ دولار لتعزيز التعليم السكاني في خطة عمل المنظمة الإسلامية، وتدعيم قدرة دولها الأعضاء على مناصرة القضايا المتصلة بنوع الجنس وبالصحة التناسلية وبحقوق الإنجابية. وفي إطار هذا المشروع، عقدت ندوتان، إحداهما بشأن "تعليم النساء المسلمات" والأخرى بشأن "حقوق الإنسان والحقوق الإنجابية في الإسلام"، بجامعة الأزهر في حزيران/يونيه وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، على التوالي. واستفادت كلا هاتين الندوتين من المساعدة التقنية المقدمة من فريق الدعم القطري للصندوق، ومقره عمان.

٢٣ - وفيما يتصل بالتعاون في المستقبل، اتفق في الاجتماع العام الأخير للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، الذي عقد بجنيف في الفترة من ١٣ إلى ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٨، على أن يستمر الصندوق في عمله مع مؤسسات المنظمة من أجل دعم أنشطة السكان والصحة التناسلية والنهوض بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية في العالم الإسلامي. ومن شأن هذا أن يتم عن طريق الحلقات التدريبية والمؤتمرات والندوات واجتماعات الخبراء وطبع وترجمة المواد ذات الصلة.

حاء - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين

الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

٢٤ - تواصل الوكالة الاحتفاظ بعلاقة عمل تعاوني مع منظمة المؤتمر الإسلامي. وتستفيد الوكالة من الدعم المستمر الذي توفره المنظمة بشأن جهودها الرامية إلى تزويد اللاجئين الفلسطينيين بالخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية. وثمة تعزيز للتعاون بين الوكالة والمنظمة بفضل الاجتماعات المعقودة بين ممثلي كلا المنظمين، بما فيها اجتماعات مع المفوض العام للوكالة. وتنوي الوكالة تدعيم الاتصال مع أمانة المنظمة وكذلك مع مصرف التنمية الإسلامي، بوسائل تتضمن القيام على نحو منتظم بتوفير معلومات بشأن أنشطة الوكالة.

٢٥ - وللوكالة علاقات عمل قائمة منذ وقت طويل مع عدد من الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي، ولا سيما حكومات الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان، حيث تشارك الوكالة في عمليات واسعة النطاق لتوفير الخدمات لـ ٢,١ مليون لاجئ فلسطيني. وهذه الحكومات، إلى جانب حكومتي تركيا وجمهورية مصر العربية، أعضاء باللجنة الاستشارية التابعة للوكالة. وأقامت الوكالة أيضا علاقة عمل وثيقة مع السلطة الفلسطينية فيما يخص توفير الخدمات لـ ١,٣ مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٣٦ - وتواصل الوكالة الاستفادة من دعم الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي لميزانيتها العادية وبرامجها المتعلقة بالمساعدة الخاصة. ومنذ نقل مقر الوكالة إلى منطقة العمليات في تموز/يوليه ١٩٩٦، قام المفوض العام بزيارات رسمية لعدد كبير من الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي في منطقة الخليج وجنوب شرقي آسيا، بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة والبحرين وبروني دار السلام وقطر والكويت وماليزيا والمملكة العربية السعودية.

طاء - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٣٧ - إن ثمة عددا من مشاريع المساعدة التقنية قد اضطلع به، أو يجري الاضطلاع به، في دول ومناطق منظمة المؤتمر الإسلامي، مثل الأردن والإمارات العربية المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان وتشاد وتونس والجزائر والسنغال والسودان وعمان وغزة والضفة الغربية وغينيا - بيساو وقطر ولبنان ومالي والمغرب والمملكة العربية السعودية والنيجر واليمن. ويجري تمويل هذه المشاريع من خلال مخططات مختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وترتيبات الصناديق الاستثمارية. وتستهدف غالبية هذه المشاريع تشجيع التنمية المستدامة عن طريق توفير خدمات الأرصاد الجوية والخدمات الهيدرولوجية للزراعة وإدارة موارد المياه وحماية البيئة.

٣٨ - وبالإضافة إلى ذلك، نُظِم، في عدد من البلدان الأعضاء بأفريقيا وآسيا وفي الدول العربية، عدد من بعثات الخبرة الاستشارية بتمويل من البرنامج الإنمائي وبرنامج التعاون الطوعي التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وتقدم الزمالات الدراسية في ميداني الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا إلى عدد من المتدربين في البلدان أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي، وخاصة في فلسطين، وذلك بتمويل عن طريق برنامج التعاون الطوعي التابع للمنظمة والميزانية العادية للمنظمة. وفي إطار برنامج التعاون الطوعي هذا، قدمت معدات وخدمات فنية وقطع غيار وبنود استهلاكية لدوائر الأرصاد الجوية الوطنية بعشرة بلدان أعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي أثناء الفترة المشمولة بالتقرير.

ياء - سائر إدارات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة

٣٩ - قام عدد من إدارات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك إدارة شؤون الإعلام والأمانة العامة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتوفير معلومات للأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن برامجها وأنشطتها في مجال التعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة.

— — — — —